# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( أو الشهب منها زينة وهداية ... ورجم لشيطان إذا هو قيضا ) .

( أتت ببديع الشعر طورا مصرحا ... بآياتك الحسنى وطورا معرضا ) .

( ومهدت الأعذار دون جناية ... ولو أنك الجانى لكنت المغمضا ) .

( لك ا من بر وفى وصاحب ... محضت له صدق الضمير فامحضا ) .

( لسانك فى شكوى مفيض تفضلا ... فيا حسن ما أهدى وأسدى وأقرضا ) .

( وقلبك فاضت فيه أنوار خلتى ... فالقى يدي تسليمه لى مفوضا ) .

( وقصدك مشكور وعهدك ثابت ... وفضلك منشور وفعلك مرتضى ) .

( فهل مع هذا ريبة فى مودة ... بحال وإن رابت فما أنا معرضا ) .

( فثق بولائى إننى لك مخلص ... هوى ثابتا يبقى فليس له انقضا ) .

( عليك سلام ا ما هبت الصبا ... وما بارق جنح الدجنة اومضا ) .

وقال لسان الدين من غريب ما خاطبنى به قوله .

( أقسم بالقيسين والنابغتين ... وشاعري طيىء المولدين ) .

( وبابن حجر وزهير وابنه ... والأعشيين بعد ثم الأعميين ) .

( ثم بعشاق الثريا والرقيات ... وعزة ومى وبثين ) .

( وبأبى الشيص ودعبل ومن ... كشاعرى خزاعة المخضرمين ) .

( وولد المعتز والرضى ... والسري ثم حسن وابن الحسين ) .

( واختم بقس وبسحبان وإن ... اوجب حق أن يكونا أولين ) .

( وحلبتى نثرهم ونظمهم ... فى مشرقى أقطارهم والمغربين ) .

( إن الخطيب ابن الخطيب سابق ... بنثره ونظمه للحلبتين ) .

( راقتنا الصحيفة الحسنا التى ... شاهدت فيها المكرمات رأى عين ) .

( تجمع من براعة المعنى إلى ... براعة الألفاظ كلتا الحسنيين )